الإبدال بين الصوامت والصوائت عند المُطرِّزي في شرحِه مقامات الحريري

الكلمات المفتاحية:الصوت _الابدال _ الدلالة

البَحْثٌ مُستلٌّ مِنْ رسالةِ ماجستير

ا٠م٠د٠محمد بشير حسن همم راضي عليوي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

moh_h@yahoo.com himem. radhi@gmail.com

الملخص

هذا بحث لغوي يتطرق إلى المستويات الدلالية في كتاب الإيضاح للمطرزي وارتباطها ارتباطًا وثيقًا بالصوت، فالصوت مادتها الأولى، والتغييرات والتبديلات التي تحدث بين الصوامت والصوائت، والأثر الدلالي الذي تتركه، فقد درستُ عنوانًا (التبدلات الصوتية وأثرها الدلالي)وقسَّمت الحديث عنها على موضعين الأول :الإبدال بين الصوامت، تناولت فيه بعض الموضوعات مثل الإبدال بين (الباء والنون) و (الثاء والعين) ، والثاني: الإبدال بين الصوائت درستُ فيه الإبدال بين (الفتح والضم) و(الفتح والكسر)والبحث محاولة أولى للكشف عن شخصية علمية حاولت توظيف مستويات اللغة في دراسة عملية تطبيقية متمثلة بشرحه مقامات الحريري

المقدّمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أخرج من الأرض نبات كلُّ شيءٍ وقدَّر الأقوات، نحمده حمداً يليق بجلال الذات وكمال الصفات، والصلاة والسلام على شمس الدجى وقمر الليالي الحالكات، وآله الطيبين الثقات، وصحبه السابقين في الخيرات .

أمّا بعد :

فالبحث في دلالة الألفاظ لا يُسبرُ غوره من خلال النُزُر التي نتطرق إليها في بحثنا ، وقد حاولت الباحثة تسليط الضوء على الجهد المعجمي للمطرزي من خلال شرحه مقامات الحريري في كتابه المسمى ب(الإيضاح في شرح مقامات الحريري) ، فقد احتوى توضيحًا لأصول بعض الألفاظ وما أصابها من تطور ، وبعض الاختلافات في الوجوه والنظائر، فقد خصصتُ الدلالة الصوتية عنده للحديث في فص مستقل ، درستُ فيه (التبدلات الصوتية وأثرها الدلالي) ، تطرقت فيها إلى الإبدال الحاصل بين الصوامت بعضها ببعض، كالإبدال

بين الباء والنون (البث والنث) ،وبين التاء والراء (تفث ورفث)، والثاء والعين (ثجَّ وعجَّ) ، وقد تناولت الباحثة الإبدال بين الصوائت ، كالإبدال بين الفتح والضم(عَر وعُر) ، وبين الفتح والكسر(الدَّعوة والدِّعوة) ، وقد تتبعت التوجيه الصوتي للتبدلات المذكورة آنفًا ، ثم عرضتها على المعاجم العربية الأصيلة ، وقابلت بين آراء المطرزي والمعجميين الذين كان لهم كلام على دلالة الألفاظ التي ذُكرتْ.

التبدلات الصوتية وأثرها الدلالي

١.الإبدال بين الصوامت

بين الباء والنون (البث والنث) :

يحدث الإبدال بين صوتي النون والباء لتقاربهما المخرجي، فالباء من الشفتين[١]، وانماز من غيره بأنَّه صوت مجهور شديد[٢]، متفتح، مستفل[٣]، مقلقل[٤]، وصوت النون صوت لثوي ، ولقرب مخرجيهما ولاشتراكهما بمجموعة من الصفات يحدث الإبدال فيما بينهما، مما يتحتم التغير الدلالي في اللفظتين، فقد ذكر المطرزي إبدالًا بين النون والياء (النث والبث)، كما لاحظ التقارب في دلالتيهما، إذ قال : ((التناث والتباث أخوان، وأصلهما من النث والبث، وهما الإفشاء والإظهار، وأمّا التناثي فهو من نثوت الحديث : إذا ذكرته ونشرته، ومنه النث : وهو الذكر))[٥].

وتناول المعجميون في متن معجماتهم هاتين اللفظتين، إذ قال الخليل عن النث أنَّه يدلُّ على : ((نشر الحديث الذي كتمانه أحق))[٦].

وأمّا (البث) فيدلُّ عنده على تفريق الشيء، ونشر الخبر[٧].

وقال أبو عبيد : ((النَّثْيثُ : أن يعرق ويرشح من عظمه وكثرة لحمه، ويقال نث الرجل الحديث، يَنُثه نَثًّا، هذا بالضم وذلك بالكسر))[٨].

وقد ذكر ابن الأَعرابي تطورًا في دلالة النث، إذ قال : ((النثاثون : المغتابون للمسلمين))[٩].

وذهب ابن دريد إلى أنَّ البث هو تفريق الشيء كانبثاث الجراد في الأرض[١٠]، قال تعالى((كالفراش المبثوث))(القارعة: ٢٤)، ويدل البث عنده أيضًا على : الكرب والغم[١١]، واستدل بقوله تعالى : ((إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله))(يوسف : ٨٦).

وقد ذكر الأزهري دلالة أخرى للبث إذ هو الحزن الذي تظهره لصاحبك، وابثثته السر : أي أطلعته عليه[١٢].

ويرى الجوهري أنَّ النث : هو إفشاء الحديث[١٣]، كما روى أنَّ النث : هو السرَّ إذا جاوز الاثنين[١٤].

وتطرق ابن فارس إلى أصل المادتين ،موردًا فرقًا دقِيقًا ضئيلًا في دلالتهما، فقال عن النث : ((النون والثاء : أصل صحيح يدل على نشر الشيء وانتشاره))[١٥] ، وكما هو مُستبان فإنَّ الفرق يكمن في لفظتي (النشر) و(التفريق) .

وأمّا البث فقال فيه : ((الباء والثاء أصل واحد، وهو تفريق الشيء وانتشاره))[١٦].

وأضاف ابن سيدة : ((والنَّثُّ : الحائِط النَّدِيُّ المسترخي))[١٧] ، وأمّا البَثُّ : أَشد الحزن، وهو الذي لا صبر لصاحبه حتى يبثه ويشكوه))[١٨].

ويرى الأزدي أن النث والبث، متقاربتان في المعنى إذ قال : ((وروي بالباء وهما متقاربان في المعنى، يقال : نث الحديث أفشاه، وبثَّه بمعناه))[١٩].

وذهب ابن الأثير المذهب نفسه إذ قال : ((النث كالبث، يقال : نث الحديث ينثه، إذا حدَّث به))[٢٠].

كما يرى ابن منظور : أنَّ البث مثل النث، وأنك تقول : لا تُفشي أسرارنا ولا تُطلع الناس على أحوالنا[٢١].

ويظهر مما تقدَّم أنَّ المطرزي التفت الى تغيير دلالة لفظتي (البث والنث) المتأتية من إبدال صوتيّ (الباء والنون)، كما أنه لاحظ أنَّ هاتين اللفظتين، متقاربتان في دلالتيهما كالأخوات.

بين التاء والراء : (التفث والرفث) .

صوت التاء ، صوت أسناني يبدل مع الصوت اللثوي القريب منه مخرجًا وهو الراء، الذي يخرج نتيجة ((التقاء طرف اللسان بحافة الحنك مما يلي الثنايا العليا))[٢٢].

ويتميز صوت الراء بصفات : الجهر، والتوسط بين الشّدة والرخاوة، والانفتاح والاستفال، والتكرير، والانحراف[٢٣].

والإبدال الحاصل بينهما له أثرٌ دلالي ذكره بعض اللغويين منهم المطرزي، فقد ذكر لفظتي (التفث والرَّفث)، واللتين وردتا في مقامات الحريري : ((فلما قضيت بعون الله

التفث، واستبحت الطيب والرفث))[٢٤] إذ قال المطرزي في التفث : إنَّ قضاء التفث : هو قص الأظافر، وأخذ الشارب، ونتف الإبط، كما يراد به قضاء إزالة التفث، ويقال هو قشف الإحرام، ويكون قضاؤه بحلق الرأس والاغتسال[٢٥].

واستدل أيضًا بقول ابن عباس (رضي الله عنهما) : التفث : هي مناسك الحج كلُّها من حلق الرأس ورمي الجمار وتقليم الأظافر وغير ذلك[٢٦]، واستدل بقول قُطرُب أيضًا : التفث هو وسخ الرجل إذا كَثُر[٢٧].

أمَّا الرَّفث عند المطرزي : فهو كناية عن الجماع[٢٨].

ويبدو أنَّ هناك فروقًا دلالية بين هاتين اللفظتين، فقد ذكر الخليل الرفث، وهي عنده كناية عن الجماع، والكلام الفاحش الذي يقوله الحاج[٢٩].

وأمّا التفث عند الفرَّاء : ((فنحرُ البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الرأس، وتقليم الأَظافر وأشباهه))[٣٠]. والرفث عنده الجماع في الحج أيضًا[٣١].

والى هذا المعنى ذهب الزجاج، فالرفث عنده ((كلمة جامعة لما يريده الرجل من أهله))[٣٢].

وفسَّر أبو عبيدة (قضاء التفث) بـ : الأخذ من الشارب والأظافر، ونتف الإبط[٣٣]، وثم الطيب، ويستثنى منه الجماع[٣٤].

ووسَّع الزجاج دلالتها، فالتفث ((كأنّه الخروج من الإحرام إلى الإحلال))[٣٥].

وعند ابن دريد (الرفث) هو القبيح من الكلام، ورفث الرجل يرفث رفثًا، وهو الذي نُهي عنه في القرآن الكريم[٣٦]. واستدل بقوله تعالى :ٌ((فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج))ٌ (البقرة : ١٩٧).

ويرى أبو إسحاق الفارابي أنَّ التفث يكون في المناسك، كنحر البدن وتقليم الأظافر وشبهه[٣٧].

وتحدث ابن فارس عن أصل مادة رفث بقوله : ((الراء والفاء والثاء أصل واحد، وهو كل كلام يستحيا إظهاره، وأصله الرفث وهو النكاح))[٣٨].

وذهب ابن سيدة إلى أنَّ الرفث هو التقبيل والمغازلة بين الرجل والمرأة وغيرهما مما يكون في حالة الجماع[٣٩].

وقال الزمخشري : ((رفث في كلامه وأرفث : أفحش وأفصح))[٤٠] ، وأضاف ابن الأثير : التفث : هو إزالة الشعث والدرن والوسخ مطلقًا[٤١].

وقال الدكتور أحمد مختار عمر في التفث : ((ما يصيب المُحرِم بالحج من ترك الادِّهان، والغُسل، والحلق وقص الأظافر، ونحو ذلك، وإزالته من تمام مناسك الحج))[٤٢].

وجاء في المعجم الوسيط : ((الرَّفث : كلمة جامعة لما يريده الرجل من المرأة في سبيل الاستمتاع بها من غير كناية))[٤٣].

ويبدو أنَّ اللفظتين تترددان بين التوسع والتضييق في دلالتهما، وهذا واضح من خلال ما مرّ بنا من نصوص، ويظهر أنَّ المطرزي قد ذكر معظم الدلالات المذكورة آنفًا، بالتوسيع والتضييق.

بين الثاء والعين : (الثجّ والعجّ) .

يحدث الإبدال بين العين والثاء، نتيجة لاشتراكهما في بعض الصفات، فمخرج العين من أوسط الحلق[٤٤].

أمّا صفاته فهي : الجهر[٤٥]، والتوسط[٤٦]، والانفتاح والاستفال[٤٧]، ومخرج الثاء ((من بين طرف اللسان والثنايا العليا))[٤٨]، وهو صوت مهموس ورخو ومنفتح[٤٩]، ومستفل[٥٠]، فالصوتان يشتركان في صفات الهمس والانفتاح والاستفال مما سوَّغ الإبدال بينهما.

إنَّ اللفظتين (العَجُّ والثجُّ) تشتركان في حرف الجيم، وتختلفان في حرفي(العين والثاء) فالإبدال الحاصل بينهما له أَثر في تغير الدلالة في معانيها الدقيقة، والمسوغ لهذا الإبدال كما ذكرنا التقارب في المخرج والصفة، وقد تطرق المطرزي في شرحه إلى دلالة(العج والثج) ، وقد تنبه على أثر الإبدال الصوتي بين صوتي العين والثاء في إذكاء دلالة اللفظة؛ إذ ذكر أنَّ :((العج رفع الصوت بالتلبية، والثج: صب الدم والماء، يقال ثجه يثجه ثجًا، وسحاب ثجاج، وثج بنفسه يثج بالكسر ثجيجًا))[٥١].

ويبدو أنَّ المطرزي قد أفاد من الجهد المعجمي في دلالة اللفظتين، إذ نجده يُعنى بأَصل المادة كعادته، فقد ورد أنَّ أَصل مادة (ع ج ج) هو : ((أصل واحد صحيح يدل على ارتفاع في شيء، من صوت أو غبار وما أشبه ذلك من ذلك العج : رفع الصوت يقال : عج القوم يعجون عجًّا وعجيجًا، وعجوا بالدعاء، اذا رفعوا أصواتهم))[٥٢].

وأنَّ مادة (ث ج ج) هي : ((أصل واحد، وهو صبّ الشيء، يقال ثج الماء إذا صبّه، وماء ثجاج أي صباب))[٥٣] .

والبحث عن المعنى المعجمي لهاتين اللفظتين في متن معجمات اللغة ورد على نحو مما يأتي :

عند الخليل : ((العج : رفع الصوت، يقال عج يعج عجًا وعجيجًا، وفي الحديث : أفضل الحجّ العجّ والثجّ، فالعجّ رفع الصوت بالتلبية، والثجّ صبُّ الدماء، يعني الذبائح))[٥٤].

وذكر معنًى آخر للثج في موضع آخر في معجمه إذ ذكر أنه :((شدة انصباب المطر والدم))[٥٥]، وذهب ابن دريد إلى أنَّ (العج) الصوت والصياح[٥٦].

ووظف أبو علي القالي هذا المعنى في الدعاء إذ ذكر أن ((العج : العجيج في الدعاء))[٥٧] ، وقال عن الثج بأنّه : ((سفك دماء البدن وغيرها))[٥٨].

وقد تناول بعض اللغويين دلالة اللفظتين من خلال شرحهم الحديث الشريف ، فقد ورد أَنَّ النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)عندما سُئل عن أفضل الأعمال قال:((العَجُّ،والثجُّ))[٥٩].

وقد فسَّر ابن السكيت دلالة الحديث بـ إراقة الدماء والتلبية[٦٠]، وذهب ابن موسى الأصبهاني إلى أنَّ معناه : ((من وحَّد الله علانية يصوِّت به ويصيح))[٦١].

يتضح مما تقدّم أَنَّ الإبدال بين صوتي الثاء والعين له مسوغه الصوتي، فقد أُبدل صوت العين العميق بصوت أيسر منه نطقًا ومخرجًا وهو صوت الثاء الأسناني، فهو صوت يخرج من بَدْء الفم[٦٢]، وهذا الإبدال خاضع لمبدأ السهولة والتيسير الذي تحدَّث عنه الأصواتيون[٦٣]، بيد أَنَّ هذا الإبدال تبعه تغير دلالي والمتمثل بالمذكور آنفًا، وقد أفاد المطرزي من ثقافته الصوتية المعجمية، وبما وجده من حديث عن دلالة اللفظتين في مظان معجمات اللغة.

٢. الإبدال بين الصوائت

بين الفتح والضم : (العَرُّ والعُرُّ)

بسبب التقارب الحاصل بين الصوائت؛ تُبْدَل بعضها من بعض محدثًا أَثَرًا دلاليًا في المعنى، وقد تنبّه المطرزي إلى التبادل الحاصل بين الفتحة والضمة في (العَرّ والعُرّ)، وقد أحال المطرزي على الجوهري في تخريجه معاني اللفظتين، فـ (العَرُّ) بالفتح هو((الجرب))[٦٤]، و ((العُرُّ) بالضم : ((قروح مثل القوباء، تخرج بالإبل متفرقة في

مشافرها، وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر، فتكوى الصحاح لئلا يعديها المِراض، تقول منها : عُرَّت الإبل فهي معرورة))[٦٥].

وقد استدرك المطرزي بقول ابن دريد إنَّ رواية الفتح في (العَر) هي غلط؛ لأنّه لا يدلُّ على الجرب[٦٦]، واستدرك بقول الخليل أنهما لغتان[٦٧].

وقد بحثت الباحثة عن دلالة اللفظتين فوجدت من الآراء ما يتفق مع قول المطرزي، ومنها ما يختلف معه، فقد قال الخليل : إنَّ العَرَّ و العُرَّ يدلان على الجرب، والعَرُّ : يدلُّ على الغلام والجارية، والعُرُّ : سلع الحمام[٦٨] ، في حين نفى المطرزي دلالة الجرب[٦٩].

ويرى ابن فارس أنَّ العين والراء أصول أربعة صحيحة : الأول يدلُّ على لطخ الشيء بغير طيب وما أشبه ذلك، والثاني : يدلُّ على الصوت، والثالث : على سمو وارتفاع، والرابع : على معالجة شيء[٧٠].

وأمّا ابن منظور فذهب إلى أنَّ : ((العَر بالفتح : الجرب، وبالضم : قروح بأعناق الفُصلان، يقال عُرَّت فعي معرورة))[٧١] .

ونقل الفيروز آبادي أنَّ العَر والعُر كلاهما يعني الجرب، وأنَّ (العَرَّ) بالفتح هو الجرب، وبالضم قروح في أعناق الفصلان وداء يتمعط منه وبر الإبل[٧٢].

وزاد د. أحمد مختار عمر : ((عرَّه بشرّ : لطخه به، ساءه أو رماه بما يكره يشينه، عرَّ أهله : أساء إلى سمعتهم))[٧٣] .

فالمطرزي كان يعي الفرق الدلالي بين لفظتي العَر والعُر، نتيجة التغير أو الإبدال بين الصائتين (الفتح، والضم) .

بين الفتح والكسر

(الدَّعوة، والدِّعوة)

يحدث الإبدال بين الفتحة والضمة فتتغير دلالة اللفظة منها ما ذكره المطرزي، أنّ الدَّعوة بالفتح تكون في الطعام، والدِّعوة بالكسر تكون في النسب، ويقال فلان دعيٌّ بيِّن الدِّعوة، وشهدنا دَعوة بني فلان[٧٤]، وقد أحال كلامه على أبي عبيدة الذي يرى أنَّه كثير في كلام العرب[٧٥] .

وقد وجدت الباحثة دلالات أُخَر للفظة المذكورة آنفًا، فقد ورد عن قطرب : ((الدَّعوة بالفتح : دعاء الرجل صاحبه))[٧٦] ، ومما يُشابه قول المُطرِّزي، قول ابن دريد : الدَّعوة : بالفتح في الطعام، وبالكسر: في النسب[٧٧].

وأمّا ابن فارس فقال : ((دَعَوَ : الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد، وهو أن تميل التي إليك بصوت، وكلام يكون منك))[٧٨].

ونقل ابن سيدة أنَّ الدَّعوة بالفتح هي الوليمة[٧٩] ، وجعل دلالة واحدة لكل من الدَّعوة والدِّعوة وهما ما دعوت إليه من طعام وشراب، والكسر في الدعوة لعديَّ بن رباب[٨٠] ، وسائر العرب يفتحون[٨١]، ((ومن المجاز : دعا الله بما يكره: أنزله به))[٨٢].

و(عديّ الربابّ) يقلبون، فيجعلون التي بالكسر في الطعام، وبالفتح في النسب، قاله عياض بن موسى السبتي[٨٣].

وذكر محمد بن مالك الطائي أنّ الدَّعوة: المرة من دعا، بمعنى سأل، ونادى، وبعث، وذكر، ونسب، وندب إلى أمر، وللتقدم في العطاء[٨٤].

والدَّعوة : بفتح الدال هي الضيافة عند جمهور العرب، وتيم الرباب تكسر الدال[٨٥].

قال الفيروز آبادي: ((الدَّعوة : الحَلِف، والدُّعاء الى الطعام، ويُضمُّ كالمَدعاة، وبالكسر : الادِّعاء في النسب))[٨٦].

فأدرك المطرزي اختلاف الدلالة ؛ للتبادل الحاصل بين الفتحة والكسرة، كما أنّه أفاد من سابقيه في توظيفه دلالة اللفظة.

الخاتمة

١.كشف البحث عن شخصية علمية لها جهد معجمي، حاولت توظيف المعجم في شرح مقامات الحريري ، مما يدلِّل على أن شرحه كان مجالًا عمليًا تطبيقيًا في نص أدبي له شهرته ومكانته العلمية .

٢.حاول المطرزي توظيف المستوى الصوتي في توجيه الدلالة ، ولا سيما ما تناولته الباحثة في المواطن المذكورة آنفًا.

٣.كان المطرزي يرد بعض الآراء المعجمية، ويقبل بعضها الآخر، وربما تعقب جزءًا منها بالتمحيص والتوجيه.

٤.وجدت الباحثة أنَّ المطرزي كان متأثرًا بمن سبقه كالخليل بن أحمد الفراهيدي ،وابن دريد، والزمخشري وغيرهم.

٥.عنايته الكبيرة بذكر دلالة أصل المادة اللغوية ، مفيدًا من جهد الخليل بن أحمد الفراهيدي وابن فارس ، وابن جني في هذا المضمار ، ومنطلقًا من الأصل اللغوي إلى الدلالة الفرعية في توجيهه لشرح المقامات.

Phonetics Indication in Al-Mutarzy through his Explanation of Maqamat Al-Hariri

Keyword: phonetics alternation, indication

A research extracted from a thesis

Supervisor

Isst.Prof.Dr. Mohammed Bashir

College of Education for Human Sciences

University of Diyala

MA Student

Himem Radhi Elewi

Abstract

This linguistic research deals with the indication levels in "Al-Edah" , book of Al-Mutarzy and how it I linked tightly with phonetics. Phonetics is is first material, changes and alternations that happened between voiced and voiceless, and the indication impact that left. So, the researchers choose a title "Phonetics Alternation and its Indication Impact", and divide the discussion into two main points. The first one is the alternation between voiceless. It deals with some topics like the alternation between (الثاء and النون) and (الباء and العين). The other is the alternation between voiced sounds and it deals with alternation between (الفتح والضم) and (الفتح والكسر). This research is the first trial to discover the scientific and lexicographer personality who tried to take advantage of language levels in scientific and applied study like his explanation of Maqamat Al- Hariri.

الهوامش :

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب : ٦١٠/١.

(٢) ينظر : إبراز المعاني : ٧٥١.

(٣) ينظر : الأصوات اللغوية : د. ابراهيم انيس : ٤٧ .

(٤) ينظر : التحديد في الإتقان والتجويد : ١٠٩.

(٥) الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٦٢٤.

(٦) العين : (ن، ث) : ٢١٦/٨.

(٧) ينظر : العين : (ب، ث) : ٢١٧/٨، والمخصص : ١٠١

(٨) غريب الحديث للقاسم بن سلّام : ٢٥٦/٣.

(٩) غريب الحديث لابن الجوزي : ٣٩٠/٢.

(١٠) ينظر : جمهرة اللغة : (ب ث ث) : ٦٣/١.

(١١) ينظر : المصدر نفسه : ٦٣/١.

(١٢) ينظر تهذيب اللغة : (بث) : ٥١/١٥.

(١٣) ينظر : الصحاح : (نثث) : ٢٩٤/١.

(١٤) ينظر المصدر نفسه : ٢٩٤/١.

(١٥) مقاييس اللغة : (نث) : ٣٥٣/٥.

(١٦) مقاييس اللغة : (نث) : ٣٥٣/٥.

(١٧) المحكم والمحيط الأعظم : (ب، ث، ث) : ١٣٣/١٠.

(١٨) الإبانة في اللغة العربية : ٢٣٣/٢.

(١٩) تفسير غريب ما في الصحيحين : ٥٢٣.

(٢٠) النهاية في غريب الحديث : ١٤/٥.

(٢١) ينظر : لسان العرب : (بثث) : ١٩٤/٢.

(٢٢) الأصوات اللغوية : د. ابراهيم انيس : ٥٣.

(٢٣) ينظر : مخارج الحروف وصفاتها : ٨٨ ـ ٩١.

(٢٤) مقامات الحريري : ١٣٢.

(٢٥) ينظر : الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٤٢٦، وينظر : المغرّب في ترتيب المعرّب : ٥٠.

(٢٦) ينظر : تنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس : ٢٧٩، والإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٤٢٦.

(٢٧) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٦٣/٢، والإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٤٢٦.

(٢٨) ينظر : الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٤٢٦.

(٢٩) ينظر : العين : (ر، ف، ث) : ٢٢٠/٨.

(٣٠) معاني القرآن : ٢٢٤/٢.

(٣١) ينظر : معاني القرآن : ١٢٠/١.

(٣٢) معاني القرآن واعرابه للزجاج : ٢٧٠/١.

(٣٣) ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة : ١٩٣/٢.

(٣٤) ينظر مقاييس اللغة : ٣٥٠/١.

(٣٥) معاني القرآن وإعرابه : ٤٢٤/٣.

(٣٦) ينظر : جمهرة اللغة : (رفث) : ٣٨٤/١.

(٣٧) ينظر : معجم ديوان الأدب : (تفث) : ٢٠٥/١، والصحاح : (تفث) : ٢٧٤/١.

(٣٨) مقاييس اللغة : (رفث) : ٤٢١/٢.
(٣٩) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ١٤١/١٠.
(٤٠) أساس البلاغة : ٣٦٧/١.
(٤١) ينظر : النهاية في غريب الحديث : ١٩١/١.
(٤٢) معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢٩٤/١.
(٤٣) المعجم الوسيط : ٣٥٨/١.
(٤٤) ينظر : الكتاب : ٤٣٣/٤، وفتح الوصيد: ١٣٤٧/٤.
(٤٥) ينظر جمهرة اللغة : ٤٦/١، وصفات الأصوات اللغوية في مقدمة معجم جمهرة اللغة : ٢٣٨.
(٤٦) ينظر : الأصوات اللغوية د. ابراهيم انيس : ٧٥.
(٤٧) ينظر : في البحث الصوتي عند العرب : ٥٥، ٥٧.
(٤٨) الأَصوات اللغوية د. ابراهيم انيس : ٤٩.
(٤٩) ينظر : شرح شعلة على الشاطبية : ٤٠٨، ٤٠٩.
(٥٠) ينظر : في البحث الصوتي عند العرب : ٥٧.
(٥١)الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٦٢٤.
(٥٢) مقاييس اللغة : (عج) : ٢٧/٤، ٢٨.
(٥٣) المصدر نفسه : (ثج) : ٣٦٧/١.
(٥٤) العين : (ع، ج) : ٦٧/١
(٥٥) المصدر نفسه : (ث، ج) : ١٣/٦.
(٥٦) ينظر : جمهرة اللغة : (عج) : ٩٠/١.
(٥٧) البارع في اللغة : (عج) : ٥٨٨.
(٥٨) المصدر نفسه : ٥٨٨.
(٥٩) سنن ابن ماجه : ٩٦٧/٢.
(٦٠) ينظر : كتاب الألفاظ : ٧٧.
(٦١) المجموع المغيث : ٤٠٦/٢.
(٦٢) ينظر : المدخل الى علم اللغة : د. رمضان عبد التواب : ٣١.
(٦٣) ينظر : دراسة الصوت اللغوي : ٣٩١.
(٦٤) الصحاح : (عرر) : ٧٤٢/٢ ، الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٧٤٨.
(٦٥) الصحاح : (عرر) : ٧٤٢/٢ ، الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٧٤٨ .
(٦٦) لم أجد هذا القول في جمهرة اللغة ، وينظر : مقاييس اللغة : (عرَّ) :٣٣/٤ ، والايضاح في شرح مقامات الحريري : ٧٤٨.

(٦٧) لم أجد هذا القول في كتاب العين للخليل ، وينظر : مقاييس اللغة : (عرَّ) : ٣٣/٤ ، والايضاح في شرح مقامات الحريري : ٧٤٨.

(٦٨) ينظر : العين : (ع ر) : ٨٥/١ ـ ٨٦.

(٦٩) ينظر : الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٧٤٨.

(٧٠) ينظر : مقاييس اللغة : (عَرّ) : ٤/ ٣٢.

(٧١) لسان العرب : (عرر) : ٥٥٥/٤.

(٧٢) ينظر : القاموس المحيط : ٤٣٨.

(٧٣) معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٤٧٩/٢.

(٧٤) ينظر : الإيضاح في شرح مقامات الحريري : ٢٨٩.

(٧٥) ينظر : مقاييس اللغة (دَعَوَ) : ٢٧٩/٢.

(٧٦) الإبانة في اللغة العربية : ٨٩/٣.

(٧٧) ينظر : جمهرة اللغة : (دَعَو) : ٢٧٩/٢.

(٧٨) مقاييس اللغة : (دَعَو) : ٢٧٩/٢.

(٧٩) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : (د ع و) : ٣٢٦/٢.

(٨٠) الرِبَاب تضم عدّة قبائل منها عَدِي، وتميم الرباب ، ولُقّبوا بذلك لأنهم تحالفوا على بني سعد ابن زيد مناة بن تميم، وعند التحالف غمسوا ايديهم في رُبّ فسمّوا بالرباب، ينظر : اللباب في تهذيب الأنساب : ١٤/٣.

(٨١) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : (د ع و) : ٣٢٦/٢.

(٨٢) أساس البلاغة : ٢٨٨/١.

(٨٣) ينظر : مشارق الأنوار : ٢٥٩/١.

(٨٤) ينظر : إكمال الأعلام : ٢١٦/١.

(٨٥) ينظر : تحرير الفاظ التنبيه : ٢١٦.

(٨٦) القاموس المحيط : ١٢٨٣/١.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإبانة في اللغة العربية: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي، تحقيق:د. عبد الكريم خليفة – د. نصرت عبد الرحمن وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

- إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين (أبو شامة) (ت: ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط.
- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- إكمال الأعلام بتثليث الكلام: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي،جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية.ط١، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
- الأصوات اللغوية : د. إبراهيم أنيس ،د.ط، مكتبة نهضة مصر ، مصر .
- الإيضاح في شرح مقامات الحريري :أبو الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي (ت٦١٠هـ) تحقيق :أيمن بكيراتي، ط١،دار الكتب الوطنية ،ابوظبي-الإمارت العربية المتحدة، ٢٠١٤.
- البارع في اللغة: أبو علي القالي (ت: ٣٥٦هـ)،تحقيق: هشام الطعان،مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت،ط١، ١٩٧٥م.
- التحديد في الإتقان والتجويد : أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي(ت٤٤٤هـ) ، تحقيق: د.غانم قدوري الحمد ، ط١ ، دار عمار ، عَمَّان ، ٢٠٠م.
- تحرير ألفاظ التنبيه: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)،تحقيق: عبد الغني الدقر،دار القلم - دمشق ، ط١، ١٤٠٨.
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي الميورقي الحَمِيدي (ت: ٤٨٨هـ)،تحقيق: د: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة - مصر،ط١، ١٤١٥ - ١٩٩٥م.
- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (ت: ٦٨هـ)،،دار الكتب العلمية - بيروت.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٠٠١م.
- الجامع لأحكام القرآن :لأبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت٦٧١هـ) ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٢م.

- الجراثيم، أبو محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميد، وزارة الثقافة، دمشق ،د.ط.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين ، بيروت ،١٩٨٧م.
- الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني(ت: ٢٠٦هـ)،تحقيق إبراهيم الأبياري،د.ط،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، ط٤،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- دراسة الصوت اللغوي ، د. أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، ط١،دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية،القاهرة، د.ط.
- شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ، وآخرين، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، د.ط.
- شرح شعلة على الشاطبية : أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بشعلة (ت ٦٥٦هـ) ، بتحقيق: زكريا عميرات ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠٠١م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى (ت: ٥٧٣هـ)، بتحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري وآخرين،ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،ط٤، دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- صفات الأصوات اللغوية في مقدمة معجم جمهرة اللغة بين المحافظة والتجديد : منير تيسير شنطاوي ، دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد (٣٤) ، العدد(٢) ، ٢٠٠٧م.
- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، بتحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط.
- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت: ٢٢٤هـ)، بتحقيق د. محمد عبد المعيد خان،ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- غريب الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، بتحقيق د. عبد الله الجبوري،ط١، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧هـ.
- غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، بتحقيق الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- الغريب المصنف، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جـ ١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤/١٤١٥هـ، جـ ٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦ / ١٤١٧هـ، د.ط.
- فتح الوصيد في شرح القصيد : علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) ، ت:د.مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشيد.
- في البحث الصوتي عند العرب : د.خليل إبراهيم العطية ، منشورات دار الجاحظ للنشر ، بغداد ، ١٩٨٣م.
- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ــ كتاب الألفاظ: ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ) ، ت:د. فخر الدين قباوة ، ط١، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٨م،

- ـ الكتاب، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ـ الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، ابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق أوغست هفنر،مكتبة المتنبي – القاهرة، د.ط.
- ـ اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر – بيروت.
- ـ لسان العرب: محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور (ت: ٧١١هـ)،دار صادر – بيروت،ط٣، ١٤١٤ هـ.
- ـ مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (ت: ٥١٨هـ)، تحقيق د.محمد محيى الدين عبد الحميد،دار المعرفة – بيروت ، د.ط.
- ـ مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت: ٣٩٥هـ)، بتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان،ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت،١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (ت: ٥٨١هـ)،ت: عبد الكريم العزباوي، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة،ط١، ١٩٨٦ م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي،ط١، دار الكتب العلمية –بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- مخارج الحروف وصفاتها : أبو الأصبع السُّماني الإشبيلي (ت ٥٦٠هـ) ، تحقيق: د. محمد يعقوب التركستاني ، ط١، ١٩٨٩هـ.
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)،تحقيق:خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي : د. رمضان عبد التواب ،ط٣، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)،المكتبة العتيقة ودار التراث.
- . معاني القرآن:أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)،ت: أحمد يوسف النجاتي وآخرون،ط١،دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.
- ـمعاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب – بيروت، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- ـمعجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، د.ط.
- ـ معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر (ت: ١٤٢٤هـ) ،ط١،عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
- ـ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، د.إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة، د.ط.
- ـ المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم المُطَرِّزِىّ (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي د.ط.
- ـ مقامات الحريري: أبو محمد القاسم بن علي الحريري (المتوفى: ٥١٦هـ) ،مطبعة المعارف، بيروت، ١٨٧٣ م.
- ـ مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، د.ط.
- ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ،بتحقيق: طاهر أحمد الزاوى و محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.